الثورة
الجمعة 16 شعبان 1433 هـ الموافق 6 يوليو 2012م العدد 17398

امتحانات الثانوية .. في سادس أيامها

الانجليزي أدبي..

اللغة الانجليزية علمي..

كثافة أربكت ذاكرة الطلبة..!!

استطلاع/ نجلاء علي الشيباني

،، مادة اللغة الإنجليزية لطلاب ثانوية القسم الأدبي مسجلة ضمن المواد الصعبة مقارنة بطلاب القسم العلمي.. الذين يعتبرون المواد العلمية هي الأكثر خطورة.. لذا على الطالب الراغب في تحقيق النجاح والتفوق معرفة مفردات المادة وفي نفس الوقت التركيبات اللغوية للمادة وحفظ أكبر قدر ممكن من الجمل والأفعال والتصريفات.. إلى جانب الحضور اليومي ومتابعة الدروس مع المعلم داخل الصف الدراسي.

يعلق طالب المرحلة الثانوية أدبي بالمركز الامتحاني علي عبدالمغني، محمد أحمد عشيش بقوله: الامتحان كان شاملاً للمنهج فالقوانين كثيرة والقطعة والتعبير الإجباري تحتاج إلى وقت للوصول للإجابة السليمة.. إضافة إلى الأسئلة المعتاد إنزالها كل عام خاصة في هذه المادة التي تعتبر من المواد المكثفة والصعبة قليلاً لطلاب القسم الأدبي مقارنة بالقسم العلمي وهذه الأمور أربكتنا كثيراً.. والطالب الذي حضر مع المعلم وشارك بالصف بصورة جيدة يمكنه الإجابة بسهولة والعكس.. ويضيف عشيش قائلاً: من المضحك أن المعلم داخل الصف الدراسي يقول لنا.. إذا لم تفهموا الدرس لا تخجلوا قولوا ذلك وعندما يقول الطالب لمعلمه ما نصحه به يرد المعلم قائلاً أنت لم تركز معي منذ بداية الدرس وهذه ليست مشكلتي على الإطلاق ويترك الطالب دون إجابة، مؤكداً أن بعض المعلمين رغم تأهيلهم إلاّ أنهم لا يمتلكون القدرة على إيصال المعلومات للطالب بالصورة المطلوبة.

طالب آخر من نفس المركز ماهر محمد يعقوب ثالث ثانوي أدبي يقول: أنا بصراحة لم أتمكن من فهم بعض الأسئلة لأنها أتت غامضة إلى جانب كثافة الأسئلة وضيق الوقت..

الطالب أحمد أحمد الخولاني طالب في الصف الثالث الثانوي يقول: رفض المراقب قراءة بعض فقرات السؤال لتسهيل الإجابة بقوله: مادة الإنجليزي مادة لا تحتاج لمشرف أو مراقب يقرأ أسئلتها فهي سهلة ومن المنهج.. فمادة اللغة الإنجليزية كما يصفها أحمد مادة ليست كبقية المواد فهي تحتاج لشخص يشرح ويوضح الغرض من السؤال ومعظم من يراقب الامتحانات العامة لا يجيد قراءة اللغة الإنجليزية ولا حتى توضيح الأسئلة لهذا فامتحان اليوم كله على الله ولا يعرف أحمد إن كان الامتحان صعباً أو سهلاً لأنه لم يجد من يوضح له طبيعة الامتحان.

أسئلة متوقعة

الطالبة قدوة المحاقري- ثالث ثانوي أدبي- مركز امتحاني٧ يوليو تقول: الامتحان هذا العام كان سهلاً بالنسبة لي لأني بكل بساطة قمت بحل نماذج الامتحانات الخاصة بالأعوام السابقة وتوقفت عن مذاكرة المنهج تماماً ليلة الامتحان وتوقعت أن تأتي أسئلة الامتحان بهذه الصورة، لهذا فأنا لم أفاجأ بالامتحان وأجبت على كافة الأسئلة الاختبارية والإجبارية بسهولة ويسر.

الطالبة سلوى عبدرب الجهر - ثالث ثانوي أدبي - المركز الامتحاني رقية « كفيفة» تقول: امتحان اللغة الانجليزية كان سهلاً ويمكن للطالب العادي الإجابة عليه وتشكر بدورها رئيسة المركز التي وفرت للكفيفات جواً ملائماً للامتحان.

أما الطالبة وداد علي علوان - ثالث ثانوي أدبي - من نفس المركز تقول: امتحان اليوم لا بأس به كنا نرجو أن تقل كثافته وتخفف الأسئلة علينا وأن يأتي بصورة مباشرة وتمنينا مزيداً من الوقت لأن الوقت المخصص لهذه المادة لا يكفي.

المراقبة - فاطمة العودي - مركز البتول تؤكد أن امتحان الانجليزي أدبي كان سهلاً رغم كثافته والطالبات أغلبهن تمكن من الإجابة وأنتاب قاعات الامتحانات نوعاً من الرضا مقارنة بمادة الرياضيات أدبي التي شكا منها الطلاب والطالبات القسم الأدبي.

رئيس مركز البتول للبنات - صفية الدفعي - أشارت إلى أن الطالبات في هذه المادة كان أغلب مستوياتهن جيدة لهذا لم نتلق أي شكاوى من الطالبات بصعوبة الامتحان كون الامتحانات كانت بمستوى السنوات السابقة فكان الامتحان واضحاً وأتى على نمط الأسئلة الموضوعية وخالياً من التعقيدات والطالب الذي ركز مع معلمه داخل الصف وأجاب على نماذج الأعوام السابقة فإنه من الطبيعي أن يجيب على الأسئلة بسهولة.. وتضيف أن الأسئلة الكثيرة غالباً ما تكون لصالح الطالب الذي يرغب في حصد أكثر الدرجات للوصول إلى مجموع مشرف يسمح له دخول الكلية التي يرغب فيها بعد الانتهاء من الامتحانات وظهور النتيجة.

لجان خاصة

الأستاذة سميرة علي ناصر السنباني - رئيسة المركز الامتحاني رقية بأمانة العاصمة التي تضم في فصولها ١٥ «لجنة» ومن بينهم لجنة الكفيفات حيث بلغ عدد إجمالي الطالبات (٢٢٤) طالبة قسم أدبي.. الطالبات في مركزهن يؤكدن أن الامتحان يتراوح ما بين البسيط والمتوسط وفي نفس الوقت أجبن على معظم الأسئلة لأنها أتت بصورة واضحة ولم تخرج عن المقرر، تسعة أسئلة يختار منها الطالب ستة باستثناء السؤال الأول إجباري، وهناك مشكلات واجهتها أثناء الامتحانات منها فترة التجهيزات والإعدادات للامتحانات هذا العام كانت قصيرة.. إلى جانب صرف المستحقات للمراقبين ففي مركزهن اعتمد لهن (١١) لجنة بينما يحوي المركز على (١٤ لجنة) هذا الأمر يؤثر على كيفية صرف المستحقات للمراقبين، كما تقول.

فيما يوضح عبدالسلام محمد محمد لقمان - رئيس مركز الشهيد علي عبدالمغني بأن امتحان اللغة الانجليزية كان سهلاً رغم كثافته إلا أنه يرجو من وزارة التربية والتعليم في الأعوام القادمة تخصيص لجان خاصة بالمكفوفين والتأكد من الكاتب الذي يأتي معه يجب أن يكون مشرفاً فقد يكون أعلى منه في المستوى التعليمي وتجيب عنه الأسئلة ونحن لا نستطيع فعل شيء أمام هذا الأمر وهنا يكون إرباك داخل اللجنة الامتحانية رغم أننا نخصص لهم لجان خاصة بهم ومراقبين.. نرجو أن تراعي هذا الأمور في الأعوام القادمة، كون عدد الطلاب المكفوفين لا يزيد عن (٥٠ طالباً) يمكن للوزارة توفير لجان خاصة بهم والأمر ليس صعباً لقلة العدد.

كما أننا نرجو عدم مساواة الطالب في المحافظات الذي تتاح له فرص للغش مع الطالب داخل المدن الرئيسية خاصة أمانة العاصمة ويجب أن يراعي ذلك أثناء دخول الطالب الجامعة معدلات القبول للجامعة.

■ الطلاب: الأسئلة الكثيفة وجهل المراقب باللغة صعَّب من المادة

■ تربويون: الأسئلة شاملة للمنهج والمطلوب لجان خاصة بالمكفوفين

محطة تفاؤل

استطلاع / نجلاء الشعوبي

<،، بعد أن خاض طلاب وطالبات الشهادة الثانوية القسم العلمي امتحان مادة الإنجليزي، التقينا مجموعة من الطلبة للوقوف على طبيعة الأسئلة، وقد أبدى أغلبهم ارتياحاً من المادة مما بعث ببارقة من الأمل والتفاؤل إزاء الامتحانات القادمة التي يتخوفون منها نتيجة فصل الفترات الامتحانية واختصارها لفترة واحدة ويغلب عليهم القلق من أن يأتي الأمتحان مركزا، إلا أنهم تفاجئوا بوجود امتحان شامل وبسيط واعتبره جميع الطلاب والطالبات تعويضاً عن امتحان الرياضيات الذي تميز بصعوبة شديدة.

تصوير/
- عادل حويس
- ناجي السماوي

الطالب يوسف عيض من المركز الامتحاني ٣٠ نوفمبر يقول: إن امتحان الإنجليزي كان في متناول الجميع حيث اتصفت الأسئلة بالمتوسطة التي لا صعوبة فيها، بينما أحمد عبدالملك من نفس المركز رأى أن الامتحان كان في المتوسط ووصف الدمج للفترات الامتحانية بأنه جاء مناسباً أكثر من الفترتين اللتين كانت تسير عليهما السنوات الماضية، كما كانت الأسئلة أكثر وضوحاً حتى بالنسبة لمن لم يكملوا المنهج ونتمنى أن نجد نفس الطريقة بامتحان اللغة العربية.

أحمد الصوفي مراقب في إحدى اللجان بنفس المركز اعتبر الامتحان في مستوى المتوسط وأن أي طالب اجتهد وذاكر يستطيع أن يحل الامتحان شريطة الابتعاد عن القلق والتوتر، والأغلب من الطلاب اعتبروه هدية مما عزز من التفاؤل تجاه مادة اللغة العربية، مادة الامتحان القادم، آملين مراعاة الطلاب لهذا العام والظروف التي يعيشونها بالذات الانقطاع المتكرر للكهرباء والحالة النفسية التي تؤثر على الطلبة في كل الامتحانات.

الطالبة سمر عيسى، من المركز الامتحاني بمدرسة حسان بن حرمل، أكدت أنها مطمئنه على إجابتها في الامتحان حيث لم يكن هناك صعوبة، فقد كان امتحان الإنجليزي سهلاً لكل الطالبات ولم يخرج عن المنهج وتتمنى أن تكون مادة العربي بنفس المستوى وتراعي الطلاب وما يمرون به من ظروف ،الطالبة أحلام الصيادي قالت: إن أغلب الطالبات كن متخوفات من امتحان الإنجليزي وبالذات بعد أن تم دمج الفترات الامتحانية لفترة واحدة، وبمجرد بداية الامتحان استبشرن خيراً بطريقة الامتحان والأسئلة رغم كثافة الأسئلة، معتبرة امتحان الانجليزي هدية لأغلب الطالبات بالقسم العلمي، أمل المطري بنفس المركز الامتحاني من جانبها اعتبرت الامتحان متوسطاً وليس صعباً، وليس بالسهل أيضا لأن بعض المدارس لم تكمل المنهج أو أن الطالب أو الطالبة لم يأخذوا حقهم الكامل في دراسة المنهج، ومع ذلك فإن امتحان اللغة الانجليزي لهذا العام كان في متناول الجميع، وتدعو الطلبة إلى التركيز على اللغة العربية وأن لا يتخيل الطلاب البساطة والسهولة فيه بل يجب أن لا يستهان به ويجب أن يتم مراعاة الطلاب.

نبيلة العمري مدرسة ومراقبة في اللجان الامتحانية رأت أن مستوى امتحان اللغة الانجليزية كان جيداً مما بعث في نفوس الطالبات التفاؤل والارتياح وأزاح الخوف والقلق، وأضافت: إنه يجب على الجهات المختصة أن تأخذ بعين الاعتبار الظروف التي يعانيها الطلاب من انقطاع الكهرباء الدائم والظروف النفسية التي تسيطر على الطلاب من الوضع العام لأن كل ما يحدث من مشاكل وأزمات تؤثر على طلابنا وبشكل عكسي على نفسياتهم وإقبالهم على الامتحانات في هذه الأوضاع.

محطة

الطالب أحمد صعيرة المركز الامتحاني خالد بن الوليد اعتبر الامتحان الانجليزي غير سهل إلا أنه كان في متناول جميع الطلاب مع تفاوت في فهم الأسئلة وطريقة الإجابة، ورأى أنه مجرد محطة للتعويض عن مادتي الرياضيات والفيزياء وليس مبرراً يعتقد الطلاب أن امتحان اللغة العربية في الأسبوع القادم سيكون سهلاً وإنما يجب أن لا يستهان به فقد يشكل مفاجأة كما حصل مع الرياضيات الذي أثار مخاوف جميع الطلاب .

وعند مرورنا باللجان الامتحانيه بمركز اللقيه الامتحاني الذي يضم مركز مدرستي الشيماء والخنساء للقسم العلمي، وجدنا ارتياح الطالبات وتفاؤلهن به ولم توجد اي شكوى أو اعتراض، فقد أكدت رئيسة المركز الامتحاني اللقية بصنعاء القديمة، إيمان مانع أن امتحان اللغة الانجليزية أتسم بالسهولة والشمول للوضوح وروعيت فيه الفروق الفردية حيث قارب كل مستويات الفهم لطالبات المركز، نمة فرق كبيرة بينه وامتحانات السنوات الماضية التي كان الامتحان فيها فترتين حيث كانت فترة القواعد هي الأصعب على الطلاب إلا أنه هذا العام أكثر سهولة ويسر فكان الامتحان شاملاً للمنهج والمقرر ومنوعاً و الأسئله راعت الطالبات ، متمنية أن تتسم أسئلة امتحان اللغة العربية بشيء من التسهيل والبساطة في إطار المنهج مراعاة لظروف الطلاب، وأن تكون صياغة الأسئلة أكثر يسراً وبساطة.